تحت رعاية الشيخة موزا

○ الدوحة — الشرق

تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، تحتفل كلية المجتمع فى قطر بتخريج الدفعة الأولى من طلابها مساء يوم الثلاثاء المقبل بفندق شيراتون الدوحة.
وقد اكتملت جميع الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بتخريج طلبة الكلية وعددهم 11 طالبا وطالبة، هم باكورة انتاجها فى تخصصات الاداب والعلوم.

كلية المجتمع تحتفل بتخريج الدفعة الأولى من طلابها الثلاثاء

❑ د. ابراهيم النعيمي

❑ كلية المجتمع تكرم الطلاب المتفوقين

يحضر حفل التخرج عدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بالدولة وأعضاء الهيئات التدريسية والادارية بالكلية بالاضافة للطلبة وأولياء أمورهم وكذلك ممثلو أجهزة الاعلام. كما تشارك فى حفل التخريج الدكتورة مارى س. سبانغلر رئيسة كلية مجتمع هيوستن بأمريكا التى ستزور البلاد لهذه الغاية على رأس وفد يضم عدداً من أعضاء هيئة التدريس بكلية هيوستن.

يأتى تخريج الدفعة الأولى لطلبة كلية المجتمع فى قطر فى اطار السياسة الرشيدة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير البلاد المفدى، المتمحورة حول تنمية الانسان القطري، من خلال الاستثمار فى التعليم كأهم مكون فى التنمية البشرية، وربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة. كما يعتبر تخريج هذه الدفعة، مؤشراً عن قوة الارادة فى صناعة التغيير وعن النضج والوعى والمسؤولية والالتزام وتحقيق الارتقاء ودليل على مشاركة المجتمع برمته فى بناء دولة المؤسسات، وتعزيزاً للجهود الرامية لاطلاق قدرات الانسان القطرى وتمكينه من لعب دوره فى بناء مجتمع المعرفة مع ارتباطه بهويته وقيمه وجذوره الحضارية، اذ تمثل هذه الدفعة بتخصصاتها المتعددة اضافة نوعية فى تشييد صرح مشروع قطر التعليمى الوطنى النهضوى واستكمالاً للنظام التعليمى الذى تنشده قطر ضمن منظومة التعليم لمرحلة جديدة.

وبمناسبة اكتمال الاستعدادات لتخريج الدفعة الأولى لكلية المجتمع فى قطر قال الدكتور ابراهيم صالح النعيمى المكلف بادارة الكلية ان هؤلاء الخريجين هم حصاد الغرس الذى رعته وأشرفت عليه صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر منذ كان فكرةً ثم مشروعاً حتى أصبح الآن حقيقة، فلها من أسرة الكلية كل الشكر والتقدير والعرفان.

وعبر عن الشكر للمجلس الاعلى للتعليم، ولسعادة السيد سعد بن ابراهيم آل محمود وزير التعليم والتعليم العالي، الامين العام للمجلس " والذين لم يألوا جهداً فى توفير كل الدعم والمساعدة لاحتياجات الكلية لتتبوأ مكانها ضمن منظومة الجامعات الوطنية التى تعمل بكل جهدٍ وتفانٍ لتوفير تعليم متميز لأبنائنا من الطلبة القطريين ".

وتقدم كذلك بالتهانى والتبريكات للخريجين، داعيا الله تعالى أن يوفقهم فى مشاريعهم وخططهم المستقبلية ليضيفوا لبنة فى صرح التعليم فى قطر. كما دعا الطلاب الآخرين الى بذل المزيد من الجهد ليحققوا طموحاتهم والعمل فى الاقتصاد المبنى على المعرفة ومن ثم تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.

وأكد الدكتور النعيمى فى تصريحه أن كلية المجتمع هى رؤية قائد وحلم مجتمع قد أصبح حقيقة بتخريج هذه الدفعة من الطلاب والطالبات التى تتسم بالدافعية العالية منوها بتخريج المزيد من الطلبة فى الأعوام القادمة. تعتبر كلية المجتمع فى قطر التى فتحت أبوابها للطلبة فى سبتمبر 2010م الأولى من نوعها فى قطر، ويدرس بها الآن أكثر من 600 طالب وطالبة بنظام الدوام الكامل والجزئي. ووفقاً للقرار الأميرى رقم (52) لسنة 2011م بتنظيم كلية المجتمع فى قطر، فهى هيئة ذات طابع علمى للتعليم الأكاديمى والتقنى تتبع المجلس الأعلى للتعليم، ولها شخصية معنوية، وتهدف الى اعداد كوادر فنية مدربة تدريباً علمياً وعملياً فى التخصصات التى تفى باحتياجات المجتمع القطرى وسوق العمل واعداد خريجين مؤهلين لاستكمال الدرجة العلمية الأولى بالجامعات المختلفة. ولكلية المجتمع فى سبيل ذلك، منح الشهادات المناسبة وفقاً للبرامج التى يقترحها مجلس أمناء الكلية ويعتمدها المجلس الأعلى للتعليم.

◄ الدراسة لعامين

تستغرق الدراسة بكلية المجتمع مدة سنتين، وتمنح ثلاث شهادات علمية معترفٌ بها عالمياً هى شهادة الدبلوم المشارك فى الآداب وشهادة الدبلوم المشارك فى العلوم وشهادة الدبلوم المشارك فى العلوم التطبيقية، وذلك فى مجال الاتصالات والاعلام والعلوم الادارية والهندسة الانشائية والعلوم الاجتماعية والآداب والعلوم.

وتتيح هذه الشهادات لحاملها اما الانضمام لسوق العمل أو مواصلة دراسته الجامعية فى أفضل الجامعات سواء داخل قطر أو خارجها للحصول على درجة البكالوريوس.

كما تمنح الكلية الطلبة شهادات تدريب قصيرة الأجل ودورات وبرامج تدريبية متخصصة وتوفر مسارات بديلة للتعليم العالى مما يؤدى لاعداد وتوجيه أفضل.

وقد وقعت الكلية مع جامعة قطر اتفاقية يمكن من خلالها لخريجها الالتحاق بالدراسة فى جامعة قطر مع احتساب الساعات الدراسية التى درسها فى الكلية، مما يمكنه من التخرج بعد حوالى سنتين من الدراسة الجامعية. كما تقوم الكلية حالياً بالتنسيق مع جامعة حمد بن خليفة لقبول خريجى الكلية فى كليات الجامعة المختلفة. ومع تخريج الدفعة الاولى من خريجى كلية المجتمع، تكون الكلية قد أوفت بوعدها بتخريج مجموعة متميزة من خريجيها بعد سنتين فقط من بدء دراستهم بها مما يدل على مدى العمل الدؤوب الذى قام به أساتذتها لتوفير تعليم متميز للابناء الطلاب الذين أبلوا بلاءً حسناً وأنجزوا دراستهم فى وقت قياسى وبمستوى علمى عال.

كما توفر كلية المجتمع فى قطر مسارات تعليمية وبدائل تربوية تجمع بين أفضل الممارسات الأكاديمية الرائدة على المستوى العالمى وبين تعزيز هويتها الوطنية المستمدة من سياقها الثقافى والاجتماعي، وحتى تشارك فى انتاج المعرفة وتكييفها ونشرها وتُسهمُ مع مؤسسات التعليم العالى الأخرى فى تأسيس العقلية الناقدة وتكوين الملكات الابتكارية وبناء التوجهات الاجتماعية المواتية للابناء الطلاب تمهيداً لتكوين كفايات بشرية وبناء قدرات وطنية رفيعة المستوى، يكون من مخرجاتها رأس مال بشري، يمكِن قطر من المنافسة على الصعيد العالمى فى كافة المجالات الاقتصادية والسياسية.

ومن بين المزايا التى يوفرها الانضمام لكلية المجتمع فى قطربالاضافة لوجودها فى قطر، المرونة التى تتسم بها سياسات القبول المفتوح والفصول الدراسية قليلة العدد ومجانية التسجيل بالنسبة للطلبة القطريين بالاضافة لحصول العديد من الطلبة على مساعدة فردية من أعضاء هيئة التدريس وذلك نظراً لصغر حجم الفصول الدراسية وقلة عدد الطلبة فى هذه الفصول، اذ تعادل المقررات الدراسية لكلية المجتمع فى قطر ما يدرسه الطلبة فى السنتين الأولى والثانية فى أفضل الجامعات العالمية.

د.إبراهيم النعيمي: الخريجون حصاد الغرس الذي رعته وأشرفت عليه صاحبة السمو

كلية المجتمع رؤية قائد وحلم مجتمع وتخريج المزيد من الطلبة في الأعوام القادمة

ولضمان مخرجات تعليمية وفق المعايير العالمية، وقعت كلية المجتمع فى قطر فى مايو 2010م اتفاقية شراكة مع كلية المجتمع فى هيوستن بأميركا تقوم بموجبها كلية هيوستن كبيت خبرة فى المجال الأكاديمى بتقديم الدعم لتطوير كلية المجتمع فى قطر، بما فى ذلك توفير الخبرات العلمية المتمثلة فى أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والخبرات التنظيمية والادارية والبرامج الأكاديمية المعتمدة وفق معايير الاعتماد الأكاديمى الدولية التى تناسب المجتمع القطرى حيث تم اختيار كلية مجتمع هيوستن من بين ثماني كليات مجتمع أمريكية أخرى تقدمت بمشاريعها لتطوير المناهج الدراسية فى كلية المجتمع فى قطر. وحول أثر الشراكة مع هيوستن على نوعية وجودة المخرجات التعليمية لكلية المجتمع فى قطر، قال الدكتور ابراهيم صالح النعيمى المكلف بادارة الكلية " تُعد كلية المجتمع فى هيوستن من أفضل كليات المجتمع فى أمريكا، وقد تم اختيارها بعد دراسة قامت بها لجنة تسيير مشروع كلية المجتمع فى قطر. وتعتبر الشراكة انجازاً هاماً فى حد ذاته لكلية المجتمع فى قطر، وذلك نظرا لسمعة كلية المجتمع فى هيوستن على المستوى الأكاديمي، وتنوع وجودة برامجها ومخرجاتها الأكاديمية ولما تتميز به من خبرات دولية طويلة فى التعاون مع كليات مجتمع فى كل من آسيا وأمريكا الجنوبية والعالم العربى بالاضافة لقبولها لأكبرعدد من الطلبة الأجانب فى مقرها الرئيسى فى هيوستن، وكل ذلك ينعكس بالفعل على جودة مخرجات كلية المجتمع فى قطر مع امكانية مواصلة خريجى كية المجتمع فى قطر للدراسة فى عدد من الجامعات العريقة فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى جامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية.. كما يحصل الطلاب على تعليم متميز ومشهود له بالكفاءة ضمن منظومة كليات المجتمع فى العالم ".

وأضاف " هذه الشراكة فتحت آفاقاً جديدة لكلية المجتمع فى قطر اذ وفرت لها مصادر تعليمية وتربوية ثرية ومتنوعة تحظى بالاعتماد الأكاديمى وفق المعايير الدولية حيث تم تكييف وتطويع هذه المصادر — المناهج الدراسية — المقدمة من كلية مجتمع هيوستن لتتماشى مع الاحتياجات التعليمية والتربوية فى قطر، كما تمثل الشراكة اضافة نوعية تعزز فرص التميز وتوسع الخيارات والبدائل التعليمية والتربوية أمام الطلبة والمواطنين فى قطر فى اطار الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة".

ونوه الى أهمية نقل الخبرات المكتسبة من هيوستن تدريجياً للنظراء القطريين حتى يتأسس النظام التعليمى لكلية المجتمع فى قطر وفق أعلى المواصفات العالمية مع اتسامه بالمرونة فى مناهجه وتخصصاته ومساراته وفى بنيته وهياكله وفى سنوات التمدرس وأعمار المنتسبين اليه، وفى آليات ووسائل تقويمه مؤكدا ان كل ذلك من أجل مواجهة المتطلبات المتسارعة والمتجددة فى سوق العمل.

◄ الاتصال الهادف

ولردم الفجوة بين الكلية والمجتمع ومؤسساته ولتحقيق أهداف الاتصال الهادف والفعال، كونت كلية المجتمع فى قطر برلمانين احدهما من الطلاب والاخر من الطالبات ليكونوا سفراء للكلية. وتم اختيارهم من ذوى القدرات العالية فى انتخابات ديمقراطية حرة. وتهدف ادارة كلية المجتمع فى قطر من هذه العملية الانتخابية الى بناء القدرات الوطنية واعداد قادة المستقبل من الطلبة القطريين من خلال تعليمهم مهارات وأساليب وفن القيادة بما فى ذلك اكسابهم المهارات الحياتية وتدريبهم على كيفية ادارة الحوار والتفاوض وحل المشكلات بالطرق الابتكارية وتنظيم الأنشطة والفعاليات الطلابية وادارة الوقت والحديث أمام الجمهور واكسابهم المهارات الاجتماعية كمهارة الاصغاء والاستماع والتواصل مع المجتمع ومؤسساته بالفعالية المطلوبة.

كما تم تزويد الطلبة بالمعلومات المطلوبة للمشاركة والتواصل مع المجتمع بما فى ذلك تمثيل الكلية فى المحافل المحلية والاقليمية والدولية، بالاضافة الى بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات الدولة وتعريفها بالكلية وتخصصاتها وبرامجها والدور المنوط بها فى تحقيق رؤية قطر الوطنية.

تجدر الاشارة الى أن كلية المجتمع فى قطر تخطط فى المستقبل لاستقطاب وقبول الطلبة غير القطريين وفقاً لشروط وضوابط معينة يتم اعدادها لهذا الشأن وذلك بهدف تحقيق التنوع والتنافسية فى الكلية.

وتتمثل رؤية كلية المجتمع فى قطر أن تكون مؤسسة تعليمية رائدة تقدم التعليم العالى وفرصاً متنوعة للتعليم المستمر، وتوفر بيئة صحية للتعليم فى قطر تلهم الطلاب وتشجع المشاركة النشطة وخدمة المجتمع الفعالةكما تتمثل رسالة الكلية فى الاستجابة لاحتياجات التعليم والتدريب فى المجتمع القطرى والعمل فى شراكة معه من اجل تلبية الاحتياجات المتطورة للدولة فى سعيها لتحقيق رؤية قطر 2030 واتاحة امكانية الحصول على برامج ذات نوعية وجودة للطلاب الذين يسعون لمتابعة دراستهم فى التعليم العالي.

يذكر ان لجنة تسيير مشروع كلية المجتمع فى قطر يرأسها الدكتور ابراهيم صالح النعيمى وتضم فى عضويتها مجموعة مختارة من الأكاديميين. وتم تشكيل اللجنة فى أكتوبر 2008م، وتمثل جهات تعليمية وتربوية ذات علاقة مباشرة بمخرجات التعليم بعد الثانوى وهى المجلس الأعلى للتعليم وجامعة قطر والجسر الأكاديمى والمدينة التعليمية ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع والأمانة العامة للتخطيط التنموى وقطر للبترول وكلية شمال الأطلنطي.

وجرى تكليف لجنة التسيير بعملية انشاء كلية المجتمع فى قطر حيث قامت بجهود متواصلة خلال السنتين الماضيتين بما فى ذلك وضع خطة وتصور شامل للكيفية التى تكون عليها كلية المجتمع فى قطر ووضع اللبنات الأساسية لذلك كما قامت بدراسة شاملة واسعة النطاق من أجل اختيار كلية هيوستن كشريك لكلية المجتمع فى قطر.

وقامت لجنة التسيير بدراسة احتياجات سوق العمل والمجتمع القطرى بما فى ذلك مخرجات التعليم بعد الثانوى للوقوف على مدى الحاجة لكلية مجتمع فى قطر، وما اذا كان هناك ادراك لدى المجتمع القطرى بدور الكلية وأهميتها كأحد روافد التعليم بعد الثانوى الذى يؤهل خريجيه اما لاكمال الدراسة فى الجامعات داخل دولة قطر أو فى الخارج أو التوجه مباشرة لسوق العمل.

❑ مبنى كلية المجتمع في قطر